Journal of Curriculum and Teaching Methodology (JCTM) • Vol 4, Issue 5 (2025) • P: 111 - 96
https: //journals.ajsrp.com/index.php/jctm
ISSN: 2790-7333 (Online) • ISSN: 2790-7325 (Print)

Female educational supervisors and problems in the educational field

Ms. Hessa Jahz Zaben Al-Tarisi*, Prof. Waleed Ibrahim Ali Al-Abiky
Qassim University | KSA

Received: 10/12/2024
Revised: 14/12/2024
Accepted: 10/02/2025
Published: 30/05/2025

* Corresponding author: hissha2019@gmail.com

Citation: Al-Tarisi, H. J., & Al-Abiky, W. I. (2025). Female educational supervisors and problems in the educational field. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology, 4*(5), 96 – 111. https://doi.org/10.26389/AJSRP.E121224

2025 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study aimed to identify the educational field problems faced by female supervisors. To achieve the study's goal, the researcher used a qualitative approach based on the basic explanatory design. A purposive sample of 25 female educational supervisors from the Al-Rass region, under the Department of Education in Al-Qassim, was selected. The research tool (focus groups through interviews) was applied to various specializations: (Arabic Language, Islamic Studies, Mathematics, English Language, and Supervision). Data were analyzed using two strategies: line-by-line analysis, and the case-by-case comparison strategy. The researcher used the qualitative analysis program (MAXQDA) as an auxiliary tool for analyzing qualitative data. The results showed that the participants agreed that the role of educational supervisors was moderate in addressing educational field problems, with excellence in developing cognitive aspects, despite a lack of support in the therapeutic and procedural areas. The results emphasized the importance of continuous training programs to develop teachers' skills and overcome challenges in the educational field. The significance of therapeutic approaches such as self-directed professional learning, reflective practices, and teacher pairing to improve performance and effectively address obstacles was also highlighted. Based on the results, the study recommended emphasizing this modern approach in educational supervision by holding in-service training courses for educational supervisors and equipping them with the skills to use developmental educational supervision patterns through in-service training courses for female educational supervisors.

Keywords: Educational supervisors, challenges in the educational field.

المشرفات التربويات ومشكلات الميدان التعليمي

أ. حصه جهززين الطريسي*، أ.د/ وليد إبراهيم علي العبيكي
جامعه القصيم | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرُّف على مشكلات الميدان التربوي التي تواجهها المشرفات من وجهة نظرهن، استخدمت الباحثة المنهج النوعي بالاعتماد على التصميم الأساسي التفسيري، وتم اختيار العينة القصدية العمدية والبالغ عددها(25) مشرفة من المشرفات التربويات، في تعليم الرس التابع لإدارة التربية والتعليم بمنطقة القصيم؛ بهدف تطبيق الأداة البحثية (مجموعات التركيز من خلال المقابلات) وفق تخصصات مختلفة: (لغة عربية-دراسات إسلامية-رياضيات-لغة إنجليزية-المتابعة)، وتم تحديد البيانات باستخدام استراتيجيتين، هما: تحليل سطر بسطر، أما الاستراتيجية الثانية فهي استراتيجية مقارنة الحالة بالحالة، واستخدمت الباحثة برنامج التحليل النوعي (MAXQDA) كبرنامج مساعد لتحليل البيانات النوعية، وأظهرت النتائج اتفاق أفراد العينة على أن دور المشرفات التربويات متوسط في معالجة مشكلات الميدان التعليمي، مع تميز في تطوير الجانب المعرفي، رغم قصور الدعم في الجانب العلاجي والإجرائي. وأكّدت النتائج أهمية برامج التدريب المستمر؛ لتطوير مهارات المعلمات والتغلب على تحدّيات الميدان التعليمي. كما برزت أهمية الأساليب العلاجية مثل: التعلّم المهني الذاتي، والممارسات التأملية، والتوأمة بين المعلمين في تحسين الأداء ومواجهة العقبات بفاعلية، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة التأكيد على هذا الاتجاه الحديث في الإشراف التربوي، من خلال عقد دورات تدريبية للمشرفين التربويين في أثناء الخدمة، وإكساب المشرفين التربويين مهارات استخدام أنماط الإشراف التربوي التطوري؛ وذلك من خلال دورات تدريبية تُقام للمشرفات التربويين في أثناء الخدمة.

الكلمات المفتاحية: المشرفات التربويات، مشكلات الميدان التعليمي.

1- المقدمة.

تُعد العملية التعليمية الركيزة الأساسية التي تقوم عليها نهضة الأمم وتقدّم المجتمعات، وفي خضم التحدّيات المعاصرة التي تواجه التعليم، يظهر دور المشرفات التربويات بوصفهن عنصرًا محوريًا في تحسين جودة التعليم وتطوير الكوادر التعليمية، فالمشرفات التربويات يمثّلن حلقة الوصل بين الإدارة التعليمية والمدارس، حيث يعملن على تنفيذ السياسات التعليمية ودعم المعلمات ورصد التحدّيات التي تواجه البيئة التعليمية والعمل على حلها، هذا الدور الحيوي يتطلب قدرًا كبيرًا من التفاني والاحترافية، لكنه في الوقت ذاته محفوف بالكثير من الصعوبات والمعوّقات التي تؤثّر على فاعلية الأداء.

في العصر الحالي أصبحت مسؤوليات المشرفات التربويات معقّدة ومتعددة الأبعاد، فهي تمتد لتشمل تحسين الأداء التعليمي للمعلمات، ومتابعة تنفيذ المناهج الدراسية، وتقديم الدعم المهني، وتعزيز التطوير الشخصي للمعلمات، بالإضافة إلى أدوار أخرى، تتطلب مهارات إدارية وتنظيمية عالية، إلا أن هذه المسؤوليات تتقاطع مع تحدّيات كبيرة، منها: نقص الموارد التعليمية، وكثرة الأعباء الإدارية، فضلًا عن غياب وضوح السياسات التربوية في العديد من المؤسسات التعليمة (الزايدي، 2024).

كما تلعب المشرفات التربويات دورًا محوريًا في تحسين جودة التعليم، من خلال المساهمة في تطوير أداء المعلمات ودعمهن على المستويين المهني والشخصي، فهن يشكّلن صلة الوصل بين الإدارة التعليمية والمعلمات، مما يُسهم في تحقيق تنسيق متكامل بين مختلف الأطراف المعنية بالعملية التعليمية، تتمثّل أدوارهن الرئيسة في توجيه المعلمات نحو استخدام أساليب تدريس فعالة، وتقديم النصح والإرشاد المهني، وتقييم الأداء التعليمي للمعلمات، ومتابعة تنفيذ المناهج الدراسية بالشكل الأمثل(العمري، 2019).

ويُعدّ الإشراف التربوي عملية تفاعلية، تعتمد على التعاون البناء بين المشرفات والمعلمات؛ لتحقيق الأهداف المشتركة، هذه العملية تؤكّد على أهمية تقديم التعليمات، وتعزيز الكفاءة المهنية للمعلمات من خلال التدريب المستمر، وتقديم الملاحظات البنّاءة، وتطوير استراتيجيات تعليمية مبتكرة، تتماشى مع احتياجات الميدان التعليمي، مما يجعل المشرفات التربويات عاملًا أساسيًا لدعم النظام التعليمي وتحسين مخرجاته (Puspitasari et al., 2023).

في ظل التحدّيات، هناك قصص تُبرز إخفاقات تعيق تحقيق الأهداف التعليمية، وأخرى تسلط الضوء على نجاحات لافتة، توضح قدرة المشرفات على تخطّي العقبات، وتحقيق إنجازات ملموسة، فرغم أهمية الدور الذي تؤديه المشرفات التربويات، إلا أنهن يواجهن تحدّيات كبيرة، تعيق تحقيقهن للأهداف المرجوة. تتنوّع هذه التحديات بين الإدارية، والمادية، والمهنية، مما يضع ضغوطًا إضافية على المشرفات ويؤثّر على فاعلية أدائهن، وتتمثّل التحدّيات الإدارية في الأعباء الزائدة التي تُلقَى على عاتق المشرفات، مثل: إعداد التقارير المفصلة، ومتابعة تنفيذ الخطط التعليمية، والتنسيق بين المدارس والإدارة التعليمية، إلى جانب ذلك، يؤدي عدم وضوح السياسات التربوية في بعض الأحيان إلى تضارب الأدوار، مما يُسبِّب ارتباكًا في تنفيذ المهام (Alonso de Castro & García-Peñalvo, 2020).

أما التحدّيات المادية فتشمل نقص الموارد المالية والبشرية اللازمة لدعم المشرفات في تنفيذ مهامهن بفعالية، فغياب الأدوات التعليمية المناسبة، وعدم توافر الدعم المالي الكافي؛ لتنفيذ الخطط التطويرية يؤثران بشكل كبير على قدرة المشرفات على تقديم الدعم المطلوب، وفيما يتعلّق بالتحدّيات المهنية؛ فإن غياب فرص التطوير المهني المستمر يُعد أحد أكبر العوائق التي تواجه المشرفات، ينعكس هذا الغياب على نقص تحديث المعارف والمهارات اللازمة؛ لمواكبة التطورات التعليمية الحديثة. علاوة على ذلك، تواجه المشرفات مقاومة من بعض المعلمات تجاه تطبيق استراتيجيات تعليمية جديدة، وهو ما يُعقّد عملية الإشراف، ويحد من فعالية تأثيرها (الغامدي، 2019).

وفي خضم التحديات السابقة، تبرز العديد من القصص التي تعكس جهود المشرفات التربويات وما يواجهنه من عقبات، وأيضًا ما يحققنه من نجاحات، ومن أبرز قصص الإخفاق نجد أن بعض المشرفات قد يواجهن صعوبة في تحقيق توافق بين الإدارة المدرسية والمعلمات، وهو ما يؤدّي إلى تراجع التعاون في تنفيذ الخطط التعليمية. كما أن مقاومة التغيير من قبل بعض المعلمات قد تُسبِّب تعثُّرًا في تطبيق استراتيجيات جديدة، مما ينعكس سلبًا على جودة التعليم، وعلى الجانب الآخر، هناك قصص نجاح تُظهر الدور الإيجابي الذي يمكن أن تؤديه المشرفات التربويات، حيث إن بعض المشرفات استطعن تنظيم ورش عمل تدريبية مبتكرة، ساهمت في تطوير مهارات المعلمات وزيادة تحفيزهن، مما انعكس إيجابًا على جودة التعليم في المدارس. كما نجحت أخريات في تطوير خطط إشرافية فعّالة مكّنت من تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب، ورفع مستوى الرضا العام عن العملية التعليمية (Ubogu, 2024).

وأكد الشهري (2014) أنه ومن أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة لا بد من دعم المشرفات التربويات، وتوفير بيئة عمل ملائمة تمكنهن من أداء دورهن بفعالية، يتمثّل هذا الدعم في توفير فرص تدريب مستمرة لتطوير مهاراتهن ومعارفهن بما يواكب المتغيرات التربوية الحديثة، وتحسين بيئة العمل من خلال تقليل الأعباء الإدارية التي تثقل كاهلهن، وتوفير الموارد المادية اللازمة؛ لدعم تنفيذ الخطط الإشرافية، كما أن تعزيز التواصل بين المشرفات والإدارات التعليمية يُعد أيضًا عنصرًا أساسيًا لتحقيق النجاح.

2-1 مشكلة الدراسة:

يرتبط الإشراف التربوي بالعملية التربوية بعامة والإدارة التربوية خاصة؛ لأنه يُعنى بالدرجة الأولى بالعناصر البشرية المكوِّنة للتنظيم الإداري أو المؤسسة التربوية، وتظهر هذه العناية بالعناصر البشرية في المؤسسات التربوية من خلال الاهتمام بالنمو المهني للمعلمين وتوجيههم وإرشادهم؛ لمواجهة التغيُّرات العلمية المعاصرة في المعرفة العلمية والتكنولوجية، وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية والتعلُّمية وتحسينها وتحقيق أهدافها (الطعاني، 2005).

ويلاحظ المتتبّع للأدب التربوي المتعلِّق بالمشكلات التي تواجه الإشراف التربوي في الميدان أن معظمها تمسُّ جوانب الإشراف التربوي، وتتعلَّق بغالب أطرافه، كما أن منها ما يتعلَّق بالمشرف ومنها ما يتعلَّق بالمعلم، ومنها ما يتعلَّق بماهية الإشراف نفسه، من حيث تعريفه وأساليبه ومهامه ووظائفه، ومنها ما يتعلَّق بالإدارة التربوية والمدرسية والتقويم.

ومن هنا فالإشراف التربوي في الميدان يمرّ بالعديد من المشكلات والتحدّيات التي تحول بينه وبين الغاية التي وُضِع من أجلها، أو على الأقل يجعل المطلوب منه لا يتحقّق بشكل كامل. وهذا ما رصدته مجموعة من الدراسات في المملكة؛ فقد وجد الجهني (2020) أن مشكلة انعدام أو ضعف التواصل والاتصال الإداري في المؤسسات التعليمية يحول دون تبادل فعّال للمعلومات والبيانات الخاصة مع هيئة الإشراف التربوي؛ من أجل الاستفادة منها وتدقيقها واتخاذ قرارات إجرائية بشأنها. كما أن هناك إشكاليات أخرى ترتبط بعدم الإشراك الفعلي للميدان في بناء الخطط الإشرافية لدى جهاز الوزارة، وانتهاء أثر الزيارات الإشرافية بمجرد انتهائها؛ نظرًا لانعدام المتابعة (الفنتوخ، 2017).

وخلصت دراسة المشعل (2019) إلى أن ميدان الإشراف التربوي في المملكة يواجه العديد من المشكلات التي تحول دون تحقيق أهدافه، منها ما هو مرتبط بالجانب المالي من خلال قلة الوسائل التعليمية في المؤسسات التربوية، وعدم وجود تحفيز للمشرفين والمعلمين، ومنها ما هو تربوي ومهني يرتبط أساسًا بضعف الكفاءة ومقاومة التغيير لدى البعض، وقلة الدورات التدريبية للمشرفين التربويين والمعلمين؛ هذا بالإضافة لما هو مرتبط بالسياق العالمي برعاية اليونسكو؛ لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وعلى رأسها الأهداف المتعلِّقة بالتعليم وضمان مجانيته وجودته، وعدالته لجميع فئات المجتمع وأطيافه، بالإضافة لتنمية مهارات الطلبة وتحسين مخرجات التعليم؛ لتوافق متطلبات سوق العمل محليًا وعالميًا (UNESCO,2020).

إن التحدّيات المرتبطة بتطور نظم التعليم المتسارع، وعدم مواكبة الاستراتيجيات الوطنية على مستوى التأهيل المهني للمعلمين للمتطلبات التقنية والمهارية وحاجيات سوق العمل، في ظل نظام للإشراف يمتاز بالجمود وعدم التحيين لآلياته وطرق عمله؛ هذا ما جعل المملكة في إطار رؤية 2030 تضع مجموعة من التوجهات؛ لتطوير التعليم بالمملكة، وجعل الإشراف التربوي في مستوى التحدّيات والحاجيات المعاصرة.

وعلى الرغم من الجهود التي تُبذَل من أجل النهوض بالإشراف؛ ليقوم بمهامه، ويؤدي وظائفه، إلا أن الإشراف ظل موضع تساؤل؛ إذ ما زال من التربويين من يشكِّكون في أن الإشراف التربوي بوضعه الراهن مردود فعّال، والسؤال المطروح: كيف يتم الخروج بالإشراف من واقعه الحالي إلى مكان العمل والإنجاز في معالجة مشكلات الميدان؟ (مطاوع، 2003).

فمن هنا لا يمكن النهوض بالإشراف التربوي؛ ليؤدي دوره بفاعلية، إلا من خلال إعادة تشخيص واقع الإشراف التربوي، وتلمُّس المشكلات التي يعاني منها (حسين وعوض الله، 2006).

لقد حظي الإشراف التربوي ولا يزال باهتمام الدارسين والباحثين، سواء على الصعيد المحلي أو العربي أو العالمي؛ وذلك من أجل التعرُّف على واقع الإشراف التربوي ومشكلاته، ودراسة تطور وتقويم برامجه وأساليبه وأنماطه من الدراسات التي يطلع عليها الباحث. إن نجاح العملية الإشرافية يعتمد على معرفة المشكلات التي تواجهها والتغلب عليها، حيث تختلف هذه المشكلات من وقت لآخر؛ لكون عملية الإشراف عملية دينامية تتغير بتغيُّر الظروف المكانية والزمانية، فدراسة تلك المشكلات تعدُّ خطوة أساسية لإجراء أي عمليات للتغيير والتطوير، ولأن هذه المشكلات يمكن أن تقف حائلًا بين الإشراف وتحقيق أهدافه.

وبناء على ما ورد من توصيات ونتائج البحوث العلمية حول دور الإشراف التربوي في معالجة مشكلات الميدان في جميع جوانبه، وما أكدته دراسة الشهري (2014)، بالإضافة إلى نتائج الدراسة الاستطلاعية والميدانية التي قامت بها الباحثة في مجال الإشراف التربوي، والتي شملت عينة مكونة من 5 مشرفات تربويات، أجمعت المشاركات على وجود العديد من المشكلات الميدانية التي تؤثر سلبًا على تحقيق الأهداف التعليمية. أبرز هذه المشكلات تمثلت في ضعف التخطيط التربوي الفعّال لدى بعض المعلمات، ونقص البرامج التدريبية والتطويرية الموجهة لرفع كفاءتهن، بالإضافة إلى ضعف التعاون والتواصل بين المشرفات والمعلمات، مما يؤدي إلى غياب الدعم والتوجيه المستمر. كما أشارت المشاركات إلى تحديات في إدارة الوقت نتيجة كثرة الأعباء الإدارية، وغياب الأدوات التقنية الحديثة أو ضعف استخدامها لدعم العملية الإشرافية. بناءً على هذه النتائج، ظهرت الحاجة الملحة لإجراء دراسة ميدانية شاملة تهدف إلى الكشف عن هذه التحديات وتقديم حلول عملية لتحسين الأداء المهني لدى المعلمات من النواحي المعرفية، التطبيقية، التطويرية، والعلاجية، مع التركيز على آليات التنفيذ من خلال مجموعات التركيز.

3-1 أسئلة الدراسة:

أمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس الآتي:

ما دور المشرفات التربويات في معالجة مشكلات الميدان التعليمي؟

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما دور المشرفات التربويات في تطوير الجانب المعرفي والتطبيقي في الميدان التعليمي؟
2- ما دور المشرفات التربويات في تنفيذ البرامج التطويرية والإثرائية في الميدان التعليمي؟
3- ما الأساليب العلاجية التي تتبعها المشرفات التربويات في حلّ المشكلات التعليمية؟

4-1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرُّف على:

1. دور المشرفات التربويات في حلّ مشكلات الميدان التربوي والتعليمي.
2. دور المشرفات التربويات في تطوير الجانب المعرفي والتطبيقي في الميدان التعليمي.
3. دور المشرفات التربويات في تنفيذ البرامج التطويرية والإثرائية في الميدان التعليمي.
4. الأساليب العلاجية التي تتبعها المشرفات التربويات في حلّ المشكلات التعليمية.

5-1 أهمية الدراسة:

تبرز جدوى وأهمية الدراسة الحالية مما يلي:

- تسليط الضوء على دور الإشراف التربوي في معالجة مشكلات الميدان التربوي والتعليمي.
- الوقوف على أساليب الإشراف التربوي الفعّالة في معالجة مشكلات الميدان التربوي والتعليمي.
- تعدُّ هذه الدراسة استجابة للاتجاهات الحديثة والمشاريع المستقبلية التي تنادي وتؤكّد على الاهتمام بالإشراف التشاركي والإبداعي، وتطوير أداء المعلمين واستمرار نموهم المهني؛ ليكون المعلم على صلة وثيقة ومتابعة فورية بالتطورات السريعة في تخصصه الأكاديمي أو تأهيله التربوي.
- تبصير المشرفات والمعلمات بأهمية التطوير الذاتي، وانعكاسه على المتعلم، وتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية.

6-1 حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على ما يلي:

عينة من المشرفات التربويات، وعددهن (25) مشرفة في تعليم الرس التابع لإدارة التعليم بمنطقة القصيم؛ بهدف تطبيق الأداة البحثية (مجموعات التركيز من خلال المقابلات) وفق تخصصات مختلفة.

7-1 مصطلحات الدراسة:

- **مفهوم الإشراف التربوي**: "عملية تشاركية تعاونية وليست فردية، تتم بتفاعل جميع أطراف العملية التربوية وعناصرها: المعلم، المنهاج، الكتاب المدرسي، البيئة، التسهيلات المدرسية، وتستهدف هذه العملية التشاركية نمو جميع الأطراف"(شرباتي، 2024).
  - **وإجرائياً**- يمكن تعريف الإشراف التربوي في هذه الدراسة بأنه: عملية منظَّمة مخطط لها، وتنموية وتقويمية تشمل جميع عناصر العملية التعليمية والتربوية، سواء أكانت فنية أم إدارية أم تربوية، والتنسيق فيما بينها نحو تحقيق أهداف العملية التعلمية بفاعلية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1-الإطار النظري.

2-1-1-الإشراف التربوي:

الإشراف التربوي هو عملية إرشادية منظمة تهدف إلى تحسين العملية التعليمية عبر تطوير أداء المعلمين، وتهيئة البيئة المدرسية لتحقيق الأهداف التعليمية. يعتبر الإشراف التربوي جزءًا أساسيًا من نظام التعليم، حيث يساعد في الارتقاء بجودة التعليم من خلال تقديم الدعم المهني والتربوي للمعلمين، وضمان تحقيق معايير الجودة.(Ubogu, 2024) وعرف شرباتي، (2024) الإشراف التربوي بانه مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى تحسين الأداء التعليمي من خلال دعم وتوجيه المعلمين لتحقيق أفضل نتائج تعليمية للطلاب. يتضمن هذا الدور

عمليات الملاحظة والتقييم، وتقديم التغذية الراجعة للمعلمين لتحسين أساليبهم التدريسية. كما أنه عملية تفاعلية ترتكز على التعاون بين المشرف والمعلم لتحديد نقاط القوة والضعف، والعمل على تعزيز الكفاءة المهنية.

تنبع أهمية الإشراف التربوي من دوره في رفع جودة التعليم، من خلال تحسين كفاءة المعلمين وتعزيز أدائهم. يعمل الإشراف التربوي على(Puspitasari et al., 2023):

1. تحسين مستوى المعلمين: عبر توفير الدعم المهني والتدريب المستمر.
2. ضمان تطبيق المناهج: من خلال متابعة تنفيذ المعلمين للمقررات الدراسية بأساليب فعّالة.
3. تعزيز الابتكار والإبداع: حيث يُشجع المشرف التربوي على استخدام استراتيجيات تدريس مبتكرة.
4. تطوير مهارات التقييم: يساعد المشرف المعلمين على تطبيق أدوات التقييم بطرق علمية لقياس تقدم الطلاب.
5. تعزيز التواصل بين الأطراف التعليمية: حيث يسهم الإشراف في خلق بيئة تعليمية تشاركية بين الإدارات والمعلمين.

يهدف الاشراف التربوي الى تنمية الكفاءة المهنية للمعلمين من خلال التدريب المستمر والدعم المتخصص وتحسين البيئة التعليمية: عن طريق توجيه المعلمين لاستخدام أساليب تدريس فعّالة، ورفع كفاءة الطلاب: عبر ضمان تقديم تعليم عالي الجودة يلبي احتياجات المتعلمين، والتخطيط والتنظيم: لضمان تنفيذ الخطط التعليمية بكفاءة وفعالية، وحل المشكلات التعليمية: من خلال المساعدة في معالجة التحديات التي تواجه العملية التعليمية(العمري، 2019).

2-1-2-مشكلات الميدان التعليمي

رغم الجهود المبذولة لتحسين النظام التعليمي، يواجه الميدان التعليمي العديد من المشكلات التي تؤثر على جودة التعليم ومخرجاته. تتنوع هذه المشكلات بين ما يتعلق بالبنية التحتية، والمناهج، والمعلمين، والطلاب، والإدارة التعليمية (عبدون، 2019):

- **نقص الإمكانات المادية:** يعاني الميدان التعليمي في كثير من الأحيان من نقص في الإمكانات المادية، مثل تجهيز القاعات الدراسية، وتوفير الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة. هذا النقص يؤدي إلى ضعف في تطبيق الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، مما ينعكس سلبًا على العملية التعليمية.
- **ضعف التدريب المهني للمعلمين** رغم أهمية التطوير المهني، إلا أن العديد من المعلمين لا يحصلون على التدريب الكافي الذي يمكنهم من مواجهة التحديات الحديثة. يترتب على ذلك ضعف في تطبيق أساليب التدريس الحديثة والابتكار في العملية التعليمية، خاصة مع التغيرات المستمرة في المناهج والتقنيات.
- **قلة الدعم الإداري:** غالبًا ما يواجه المعلمون والمشرفون نقصًا في الدعم الإداري، مما يؤدي إلى ضعف التنسيق بين مختلف الأطراف المشاركة في العملية التعليمية. يمكن أن تشمل هذه المشكلات تأخر اتخاذ القرارات أو ضعف التواصل بين الإدارة والمعلمين.
- **ضعف تطبيق التكنولوجيا:** رغم أهمية التكنولوجيا في التعليم الحديث، فإن العديد من المدارس تعاني من ضعف في تطبيقها، سواء نتيجة نقص الأجهزة أو قلة التدريب على استخدامها. هذا يؤثر بشكل كبير على قدرة المعلمين على تقديم دروس تفاعلية وجاذبة للطلاب.

2-2-الدراسات السابقة

- **هدفت دراسة الشهري(2023)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإشراف التربوي في تحسين العملية التربوية ومخرجاتها من خلال دراسة تأثيره على أداء المعلمين، تطوير المناهج الدراسية، تحسين العمل مع الطلاب، والارتقاء بالبيئة التعليمية، وذلك من وجهة نظر مشرفات وقائدات مدارس رياض الأطفال، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لجمع البيانات من عينة شملت 25 مديراً بنسبة 76% من مديري المدارس الثانوية الحكومية، و31 مشرفاً تربوياً بنسبة 25% من المشرفين التربويين للعام الدراسي 1426هـ وأظهرت النتائج أن الإشراف التربوي ساهم بوضوح في تحسين أداء المعلمين والمناهج، لكنه كان محدوداً في تحسين العمل مع الطلاب والبيئة التعليمية ومخرجات العملية التربوية.
- **هدفت دراسة المهداوي(2022)** إلى تحديد درجة مساهمة المشرف التربوي في التنمية المهنية للمعلمين الجدد في مدارس قصبة إربد من وجهة نظر المعلمين الجدد، في مجالات: التخطيط والتقويم للتدريس، والإدارة الصفية، والكشف عن فروق بين تقديرات عينة الدراسة تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي على عينة من المعلمين الجدد وتكونت من (160) معلمًا ومعلمة للعام الدراسي 2021/ 2022م، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة استبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت من (24) فقرة توزعت بالتساوي في ثلاثة مجالات: (التخطيط للتدريس، التقويم للتدريس، والإدارة الصفية). وبينت النتائج أن المتوسط الحسابي الكلي لتقديرات عينة الدراسة لدرجة مساهمة المشرف التربوي في التنمية المهنية للمعلمين الجدد بلغ (3.54) وبدرجة متوسطة من التقدير، كما أشارت النتائج إلى أن

المشرف التربوي يساهم بدرجة (كبيرة) في التنمية المهنية للمعلمين الجدد لمجال (الإدارة الصفية) وبمتوسط حسابي (3.72)، ويساهم بدرجة متوسطة في التنمية المهنية للمعلمين الجدد في مجالي " (التخطيط للتدريس، والتقويم)، وبمتوسط حسابي (3.47) لمجال التخطيط للتدريس، و (3.45) لمجال التقويم.

- **هدفت دراسة العمري(2019)** إلى التعرف على دور المشرفات التربويات في تنمية مهارات التفكير العليا في ضوء رؤية 2030، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت أداة الدراسة الاستبانة، تم تطبيقها على عينة مكونة من (160) معلمة من معلمات الصفوف الأولية، بعد المعالجة الاحصائية أظهرت نتائج الدراسة وجود دور للمشرفات في تنمية مهارات التفكير العليا، حيث جاءت مهارات (إدارة المهارات الحياتية، إدارة قدرات الطلاب، دعم الاقتصاد المعرفي، إدارة تكنولوجيا التعليم)، بدرجة انطباق (متوسطة) وجاءت مهارات (إدارة فن التعليم، إدارة منظومة التقويم) بدرجة انطباق (كبيرة).
- **هدفت دراسة لهلبت(2010)** إلى استقصاء درجة ممارسة المشرفين التربويين لأدوارهم في تطوير الإدارة المدرسية، بالإضافة إلى دراسة تأثير متغيرات مثل الجنس، نوع المدرسة، الخبرة، والمؤهل العلمي على آراء مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال ووسط الضفة الغربية بفلسطين. شمل مجتمع الدراسة جميع المديرين البالغ عددهم 674 مديراً، حيث اختيرت عينة طبقية عشوائية مكونة من 258 مديراً، بنسبة 38.3% من المجتمع الكلي. اعتمدت الدراسة على تصميم استبانة تم التحقق من صدقها بعرضها على لجنة محكمين، وثباتها باستخدام معامل كرونباخ ألفا الذي بلغ 0.97. استخدم الباحث برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات، وتم تطبيق اختبارات مثل اختبار "ت" وتحليل التباين. أظهرت النتائج أن درجة مساهمة المشرفين التربويين في تطوير الإدارة المدرسية كانت متوسطة، مع وجود تباينات في آراء المديرين تبعاً لبعض المتغيرات. وأكدت الدراسة على أهمية تعزيز أدوار المشرفين التربويين لدعم التطوير الإداري بشكل أكبر في المدارس الحكومية.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

1-3 فلسفة الدراسة

تنطلق هذه الدراسة من النموذج الفلسفي البنائي وتحديدًا البنائية الاجتماعية، وهي فلسفة تقوم على أربعة معتقدات رئيسة، وعدد من المكونات الفرعية، والمعتقدات الرئيسة كما عرضها لينكون وجوبا (2013):

- **نظرية الوجود (الأنطولوجيا):** القائلة بأن الحقائق متعددة ونسبية، وموجودة على شكل بنى في أذهان الناس، تشكّلت في محيطها اجتماعيًا وثقافيًا وتاريخيًا، ولوجود ملموس لها في أرض الواقع، وهذه الدراسة تتعاطى مع دور المشرفات التربويات في معالجة مشكلات الميدان التعليمي كظاهرة خاصة بسياقها، وقد تختلف في سياقاتها.
- **نظرية المعرفة (الإبستمولوجيا):** القائلة بأن العلاقة بين الباحث عن المعرفة وما يحاول معرفته علاقة ذاتية خاصة بأهل السياق، وتحدث المعرفة نتيجة تفاعل هذا الباحث وما يبحث عنه في سياق محدد في ضوء خبراته ومعارفه الشخصية وقيمه وثقافته، والتي تشكّل مجتمعه، فالمعرفة بالتقصي وفق خبرات ومعارف وقيم خاصة بها وما أخبرت به المشاركات (المشرفات) وفق قيامهن ومعارفهن وخبراتهن، ونتج عن ذلك معنى لظاهرة ظهرت على شكل بنى مفهومة ضمن السياق وفي زمن ومكان محددين.
- **المنهجية (الميثولوجيا):** القائلة بأن الطريق الفضلى للوصول للمعرفة تتطلب التعمُّق في فهم البنى الاجتماعية للعارفين (المشاركين) وكشفها؛ وذلك عبر عملية التفاعل السابق ذكرها، والتي تتجاوز هذا التفاعل إلى صياغة تفسيرات ذات معنى، وبالتالي التفسيرية هي الطريقة الفضلى للتعبير عن هذه المعرفة، كما أن هذه البنى الكاملة في أذهان المشاركين تتم المقابلة بينها ومقارنتها معًا، وبالتالي فلا بد من استخدام الطرق الجدلية لهذا الغرض، وهذه الدراسة استخدمت التفسيرية لعرض المعرفة التي تم التوصّل لها والمتعلِّقة بظاهرة دور المشرفات التربويات في معالجة مشكلات الميدان التعليمي جنبًا إلى جنب مع الجدلية التي دمجت هذه المعرفة المستقاة من عدد من المشاركين؛ لتشكّل مفهومًا مشتركًا بين ما أخبر به كل مشارك على حدة.
- **نظرية القيم (الأكسيولوجيا):** القائلة بأن إعادة خلق المعاني للبنى الاجتماعية أو إعادة تشكيل الحقائق المشتركة هي عملية تنكشف فيها قيم الباحث وقيم المشاركين، وقيم السياق الذي يحتوي على الظاهرة، وبالتالي تخضع للعوامل الذاتية لكل من الباحث والمشاركين معًا، ومن هذا المنطلق فما نتج من تفسيرات لظاهرة دور المشرفات التربويات في معالجة مشكلات الميدان التعليمي في هذه الدراسة وليدة التجربة والخبرة والقيم الذاتية للباحثة وللمشاركين، وبالتالي فاحتمال اختلافها عندما يجريها باحث آخر مع المشاركين أنفسهم أو مشاركين آخرين هو وارد ومحتمل بدرجة كبيرة.
- استخدمت الدراسة الحالية التصميم الأساسي التفسيري، والذي تصفه مريم وتيسديل (Merriam & Tisdell, 2016) بأنه أقرب التصاميم النوعية للفلسفة البنائية، حيث يهدف البحث إلى بناء المعنى لاستكشافه، وهذا التصميم معني بتجارب المشاركين وخبراتهم، فهو يستهدف التعمُّق في فهم الظواهر الإنسانية، وهو من أكثر التصاميم التي تُستخدَم في الدراسات التربوية والاجتماعية.

3-2-منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج النوعي وهو منهج وصفي تفسيري، يُعنَى باستكشاف ووصف وتفسير الظواهر الاجتماعية عبر تجزئة المعاني المرتبطة بحياة الناس والتعمُّق في فهم بعض جوانب هذه الظواهر في سياقاتها وظروفها الطبيعية (Leavy,2014).

3-3-مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من المشرفات التربويات في محافظة الرس. **وتكونت عينة الدراسة:** من عينة قصدية عمدية، وقد استخدمت الباحثة هذا الأسلوب في اختيار عينة بحثها من الأشخاص الذين يُعرف أنهم على صلة بموضوع الدراسة، والفكرة الرئيسة خلف العينة القصدية أن الأشخاص الذين نتعمد اختيارهم في عينة الدراسة لديهم معلومات أصدق وأفضل عن الموضوع الذي نبحثه (سرحان, 2017).

وتم إيجاد خصائص معينة لأفراد العينة، منها: الرغبة في المشاركة، قبول فكرة سرد التجربة والإفصاح عمّا تم مواجهته, الدافعية, القدرة على التعبير اللفظي الجيد, التخصص.

3-3-1-وصف العينة: بلغ عدد العينة (25) مشرفة من المشرفات التربويات في تعليم الرس التابع لإدارة التربية والتعليم بمنطقة القصيم؛ بهدف تطبيق الأداة البحثية (مجموعات التركيز) وفق تخصصات مختلفة: (لغة عربية-دراسات إسلامية-رياضيات-لغة إنجليزية-المتابعة).

1- قامت الباحثة باستخدام أداة المقابلة من خلال مجموعات التركيز، وتُعَدُّ من أشهر أدوات البحوث النوعية وأكثرها استخدامًا؛ وذلك لأنها تُمكِّن الباحث من الوصول لحقائق لا يمكن الوصول لها بالأدوات الأخرى، وخصوصًا تلك المتعلِّقة بالخبرات والتجارب والمشاعر.

وهي: محادثات لها هيكل، وهي تتجاوز التبادل التلقائي لوجهات النظر كما في المحادثات اليومية، وتصبح منهجًا للتساؤل والاستماع بعناية؛ بغرض الحصول على معرفة مجربة بشكل معمّق، وتصميم مقابلة شبه مركبة معمّقة، يغلب على الجزء الأكبر منها التنظيم، وتم استخدام هذا النوع من المقابلات؛ لملاءمته فلسفة الدراسة وغرضها، والمقابلات شبه المركبة هي مقابلات، تم غالبًا إعداد قدر من أسئلتها مسبقًا، بينما ينشأ قدر آخر من هذه الأسئلة من السياق، وهي تتميز بكثرة التفاصيل وعمقها التي يتم الحديث فيها في أثناء المقابلة.

خطوات الجانب الإجرائي وهي الإجراءات التي اتبعتها الباحثة للإجابة عن أسئلة الدراسة وفي بناء اداة المقابلة؛ وذلك من حيث كيفية إعداد مجموعات التركيز ثم تحليل البيانات، وتفسير النتائج وعرض تقرير وملخص لها، وفيما يلي توضيح مفصّل:

1. **الاطلاع على البحوث والأدبيات والدراسات السابقة** المعنية بدور الإشراف التربوي في معالجة مشكلات الميدان التربوي.
2. **إجراء دراسة استطلاعية** من خلال مقابلات شخصية مباشرة حول دور المشرفات التربويات في معالجة مشكلات الميدان التعليمي، والوقوف على أبرز قصص الإخفاق والنجاح لهن مع مجموعة من المشرفات في تخصصات مختلفة.
3. **بناء أداة المقابلة في صورتها الأولية**: وكان هدفها التعرُّف على دور المشرفات التربويات في معالجة مشكلات الميدان وتطوير أداء المعلمات مهنيًا، وضبطها علميًا، وتكونت من ثلاث اسئلة وهي: ما دور المشرفات التربويات في معالجة مشكلات الميدان التعليمي؟، ما دور المشرفات التربويات في تطوير الجانب المعرفي والتطبيقي لدى المعلمات في الميدان التعليم؟، ما دور المشرفات التربويات في تنفيذ البرامج التطويرية والإثرائية في الميدان التعليمي؟.
4. **وضع الصورة النهائية للأداة** بعد التحكيم (الصدق الظاهري): وهو الصدق المعتمد على آراء المحكِّمين، حيث قامت الباحثة بعرض الأداة بصورتها الأولية على خمسة محكِّمين من الخبراء والمختصين في المناهج وطرق التدريس من أساتذة الجامعات، وطُلب منهم دراسة أداة المقابلة وإبداء رأيهم فيها من حيث: مدى مناسبة العبارات ودقة الصياغة اللغوية، وتحقيقها لأهداف الدراسة، وشموليتها، وتنوّع محتواها، وأية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلَّق بالتعديل أو التغيير أو الحذف، وقد قدّموا ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت الأداة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة، وبذلك تكون الأداة قد حقَّقت ما يُسمَّى بالصدق الظاهري أو المنطقي، وبعد التحقُّق من صدق الأداة ووصولها للشكل النهائي، بحيث شملت الجوانب الداعمة لدور الإشراف في معالجة مشكلات الميدان وتطوير المعلم مهنيًا في شكل عبارات إجرائية، يمكن في ضوئها الحكم على دور الإشراف التربوي، وروعي عند صياغتها وضوح العبارات، وسهولة الكلمات، والابتعاد عن المفردات غير الشائعة، والتأكُّد من كون كل مؤشر يحتوي على عبارة واحدة فقط، والاهتمام بالترتيب المنطقي للجوانب، وتتضمن أربعة جوانب:
   - دور المشرفات التربويات في معالجة مشكلات الجانب المعرفي (النظري).
   - دور المشرفات التربويات في معالجة مشكلات الجانب التطبيقي (الإجرائي).
   - دور المشرفات التربويات في معالجة مشكلات الجانب التطويري (الإثرائي).
   - دور المشرفات التربويات في معالجة مشكلات الجانب العلاجي (التقييمي).

2- تصمم مجموعات التركيز وفق خطوات منهجية: تبدأ بعملية تحديد الهدف، وإعداد موضوعات المناقشة، وتحديد مجتمع أعضاء المناقشة، وكيفية عقد مجموعات التركيز، ثم مرحلة انعقادها وإدارتها، وكيفية تسجيل البيانات، ثم استخلاص النتائج النهائية، والتي توصّلت إليها مجموعات التركيز.

- الخطوة الأولى: التحضير لإجراء مقابلات المجموعة المركزة

تتمثل الخطوة الأولى في تحديد الهدف الرئيسي للمجموعة المركزة وضمان أن التصميم المقترح سيؤدي إلى جمع البيانات المناسبة لتحقيق أهداف البحث. وفقًا لكرامي (د.ت)، يجب أن يوضح الباحث الأسباب التي دفعته لاختيار المجموعة المركزة كأداة لجمع المعلومات، مع تبرير القرارات المتعلقة بتصميمها ونوع الأدلة المتوقع جمعها.

صوغ الأسئلة: يتم اشتقاق أسئلة المجموعة المركزة من الأسئلة البحثية الرئيسية للدراسة. يفضل استخدام أسئلة مفتوحة وغير مقيدة، حيث يتم الانتقال من الأسئلة العامة إلى أسئلة أكثر تحديدًا. يهدف هذا النهج إلى تشجيع المشاركة الفعالة لجميع أفراد المجموعة منذ البداية.

اختيار المشاركين: يجب مراعاة عدة عوامل عند اختيار المشاركين، أبرزها:

التجانس: لضمان التفاعل الفعّال.

الألفة: لتسهيل التواصل بين الأفراد.

حجم المجموعة: العدد المثالي يتراوح بين 7 و10 مشاركين، حيث يتيح هذا التوازن بين التنوع والفعالية.

إعداد موجّه الجلسة:

يعد موجّه الجلسة عنصرًا أساسيًا في نجاح المجموعة المركزة. يتطلب دوره معرفة واضحة بالمهام والمهارات الضرورية التي يمكن تعلمها أو تطويرها لضمان إدارة فعالة للجلسة.

تسجيل الجلسة: لضمان الدقة في جمع البيانات، يوصي كرامي (د.ت) باستخدام طرق تسجيل متعددة، تشمل:(تسجيل الفيديو، التسجيل الصوتي، تدوين الملاحظات. حيث من الأفضل استخدام هذه الطرق بشكل متزامن لتوفير نسخة احتياطية من البيانات.

قواعد الجلسة: لضمان الراحة والانخراط الفعّال، يجب إبلاغ المشاركين مسبقًا بمدة الجلسة، والتاريخ والوقت المحددين. كما ينبغي وضع قواعد واضحة تشمل احترام السرية وعدم الكشف عن هوية المشاركين، مع التأكيد على الموافقة الجماعية لتسجيل الجلسة.

- الخطوة الثانية: إدارة جلسة المجموعة المركزة

يقوم موجّه الجلسة بتوفير بيئة آمنة وداعمة تُشجع جميع المشاركين على التعبير عن وجهات نظرهم والمشاركة الفعّالة. يتم تسهيل التفاعل بين أعضاء المجموعة مع إبقاء النقاش ضمن إطار الموضوع المحدد.

مراحل سير الجلسة:

الترحيب والتعريف: يبدأ الاجتماع بالترحيب بالمشاركين والتعريف بهم، مع تقديم خلفية عن البحث وتوضيح الهدف من المجموعة المركزة. يتم التركيز على السرية والاتفاق على تسجيل الجلسة؛ لضمان شعور المشاركين بالراحة.

طرح الأسئلة التمهيدية: يتم البدء بأسئلة تمهيدية تهدف إلى كسر الحواجز وتسهيل التفاعل بين الأفراد. تشجع هذه المرحلة المشاركين على مشاركة أفكارهم واستكشاف الموضوع بشكل مبدئي.

طرح الأسئلة الرئيسية: تُخصص هذه المرحلة للأسئلة الأساسية التي تهدف إلى جمع المعلومات المتعلقة بالغاية الرئيسية للمجموعة المركزة. تتيح هذه الأسئلة فرصة أعمق للتحليل والمناقشة.

اختتام الجلسة: تُغلق الجلسة بدعوة المشاركين إلى التفكير في النقاش الذي جرى، مع تقديم تغذية راجعة نهائية. يتم تلخيص النقاط الرئيسية التي أثيرت والتأكد مما إذا كانت هناك قضايا إضافية بحاجة للتغطية.

- الخطوة الثالثة: التفكير بعد التنفيذ:

تشير كرامي (د.ت) إلى أنه لا يمكن تصميم مجموعة مركزة تكون مخططة بشكل مثالي تمامًا؛ فطبيعة هذه المجموعات تعتمد على التفاعل والتلقائية، مما يجعل من الصعب التنبؤ بسير الجلسات وفقًا لما تم التخطيط له مسبقًا. بناءً على ذلك، يُعتبر إجراء التفكير النقدي بعد التنفيذ خطوة أساسية، يتم فيها تقييم فعالية التصميم المستخدم ومدى نجاح تطبيقه. كما يتم تحليل أي تعديلات أُدخلت على الخطة وتوثيق أسبابها، مع تقييم نوعية البيانات التي تم جمعها ومدى خدمتها لأهداف البحث.

تطبيق مجموعات التركيز

في هذه الدراسة، تم تطبيق مجموعات التركيز على عينة مختلفة من المشرفات التربويات في محافظة الرس، بهدف دراسة دورهن في معالجة مشكلات الميدان التعليمي وتطوير أداء المعلمات. وتمت معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام الترميز، وتفسيرها بعناية لتحديد الأنماط والاتساقات.

تنظيم البيانات وترميزها

بعد جمع البيانات من المقابلات المبدئية والبصرية، تم تقسيمها إلى أربعة محاور استنادًا إلى أسئلة الدراسة. كما تم استخدام عملية الترميز التي تضمنت ثلاث مراحل رئيسة:

1. الترميز المفتوح: تحليل مفاهيمي للبيانات يهدف إلى تنظيم الأفكار الرئيسة التي تسلط الضوء على دور المشرفات التربويات في معالجة مشكلات الميدان التعليمي.
2. الترميز المحوري: توسعت هذه المرحلة في عملية التجريد من خلال دمج الفئات وتنظيمها ضمن مفاهيم شمولية. في هذه الدراسة، تم تحديد 12 محورًا بناءً على الأفكار المتشابهة.
3. الترميز الانتقائي: تضمنت هذه المرحلة تحديد الفئات الأساسية ودمجها ضمن موضوعات رئيسة ذات مستوى عالٍ من التجريد لتستوعب باقي الفئات الأخرى، حيث أسهمت هذه الفئات في الإجابة عن أسئلة الدراسة.

3-4-ضمان المصداقية

وفقًا لكرامي (د.ت)، لتحقيق المصداقية في البحث، يجب الالتزام بالمعايير التالية:

1. الصدق الوصفي: يتضمن جمع البيانات بدقة من خلال المقابلات وتوثيقها باستخدام التسجيلات السمعية والملاحظات المكتوبة.
2. الصدق التفسيري: يتمثل في نقل وتحليل البيانات بدقة من خلال تفريغ التسجيلات والاعتماد على لغة بسيطة أثناء التحليل.
3. الصدق النظري: ربط الدراسة بالنظرية البنائية، التي تركز على التعلم من خلال التجربة وليس التلقين، مع تحسين مهارات الاتصال اللغوية والإلكترونية.
4. إمكانية التعميم: يشمل ذلك التعميم الداخلي في سياق المجتمع المحلي للدراسة والتعميم الخارجي على مواقف مشابهة لم تُدرس في البحث.
5. الصدق التقويمي: ضمان الحيادية والموضوعية من خلال توثيق البيانات المتعارضة، والرجوع إلى الخبراء لقراءة التقرير والتعليق عليه.

3-5-الموثوقية:

تم التأكُّد عن طريق التحليل النصي لإجابات أفراد العينة، وعن طريق المراجع العلمية لكل ما تم تدوينه في المقابلات عدة مرات، والتأكُّد من أنه تم تسجيل الاستجابات لكل فرد من أفراد العينة بشكل كامل ودقيق.

جدول (1) مراحل الدراسة الميدانية

1- الترميز المفتوح Open Coding						2-الترميز المحوري Axial Coding	3-الترميز الانتقائي Selective Coding	نتائج البحث الرئيسة ذات الصلة بأهداف البحث
1	الأفكار الرئيسة التي تعكس دور المشرفات التربويات ومشكلات الميدان التعليمي (قصص إخفاق ونجاح)	أدوات جمع البيانات				تجميع الأفكار المتشابهة معًا في أفكار رئيسة	دمج الفئات الرئيسة	
		مج1	مج 2	مج 3	مج 4	مج 5			
		ق1	ق2	ق3	ق4	ق5			
2	أثر العمق المعرفي في أداء المعلمة	✓	✓	✓	✓	✓	الاستخدام والأهمية	الخلفية والاستخدام المسبق والتطوير	إجابة السؤال الرئيس: ما دور المشرفات التربويات في معالجة مشكلات الميدان التعليمي؟
3	إدراك أهمية تطبيق الأفكار الإبداعية في الميدان	✓	✓	✓	✓	✓			
4	اعتماد الزيارة الإشرافية في معالجة مشكلات الميدان بشكل منفصل وعن كثب	✓	✓	✓	✓	✓	الاستخدام والأهمية		
5	تنمية الاتجاهات الحديثة في التنمية المهنية وأساليبها في التعليم؛ للحصول على فهم أفضل	*	*	*		*			

	1- الترميز المفتوح Open Coding							2-الترميز المحوري Axial Coding	3-الترميز الانتقائي Selective Coding	نتائج البحث الرئيسة ذات الصلة بأهداف البحث
6	طرق وأساليب المتابعة الإشرافية في دعم المعلم المستجد	✓	✓	✓	✓	✓				
7	وجود إضافة فريدة عند استخدام برامج التدريب في أثناء الخدمة في تحسن أداء المعلمة	✓	✓	✓		*				
8	استخدام توأمة المعلمين ومعالجة معيقاتها		✓							
9	الحصول على إجابة شافية حول دعم المعلم الناجح، حيث يبدي المشاركون أساليب الدعم، من خلال سلوك معين أو موقف معين	✓	✓	✓	✓	✓				
10	يجنب أي تعميمات خاطئة قد تؤدي إلى تحريف في تحليل وتفسير النتائج		✓		*	*				
11	توفير الإمكانيات اللازمة؛ لمعالجة مشكلات الميدان التعليمي	✓	✓	✓						
12	اعتماد الإشراف التربوي التشاركي في تطور العملية التعليمية في المستقبل	*	*	✓	*			تطبيق رؤية 2030		
13	تنفيذ المشاريع العلاجية فعالةhg	*	*	✓	*	*				
14	تطبيق المعلم لعناصر المنهج و انعكاسها في عمليتي التعليم والتعلم	✓	✓	✓		✓		أساليب التنمية المهنية الحديثة	ركائز نجاح مهام المشرفات التربويات	إجابة السؤال الأول الفرعي: ما دور المشرفات التربويات في تطوير الجانب المعرفي والتطبيقي لدى المعلمات في الميدان التعليمي؟
15	أساليب تطوير العمق المعرفي والتعلم الذاتي والبحث الاجرائي في التخصص		✓	*						
16	تطبيق الأفكار الإبداعية والتعلم النشط في الميدان	✓	✓	*		✓				
17	تنمية الجانب التقني والمهني في التعليم	✓	*	*	✓	*				
18	حرص المشرفات على مواكبة الاتجاهات والأساليب الحديثة في التنمية المهنية للمعلم	✓	*	*	✓	*				
19	اعتماد برامج التدريب في أثناء الخدمة وتطبيق توأمة المعلمين		✓							

	1- الترميز المفتوح Open Coding							2-الترميز المحوري Axial Coding	3-الترميز الانتقائي Selective Coding	نتائج البحث الرئيسة ذات الصلة بأهداف البحث
20	فاعلية تطبيق منظومة الإشراف التربوي وتحليل النتائج وتقديم التغذية الراجعة من قبل المشرف		*	✓						
21	تحديث برامج الاحتياج التدريبي في أثناء الخدمة	✓	✓	✓	✓	✓		التعريف والتدريب	الحلول المستقبلية المقترحة	إجابة السؤال الفرعي الثاني: ما دور المشرفات التربويات في تنفيذ البرامج التطويرية والاثر ائية في الميدان التعليمي؟
22	تدريب المعلمات المستجدات والناجحات على أساليب التنمية المهنية الذاتية	✓	✓							
23	تطبيق مجتمع التعلم المهني وورش عمل	✓	✓	✓	✓	✓		ورش عمل واستشارات		
24	تقديم استشارات من خلال توأمة المعلمين والإشراف التشاركي	✓								
25	تشكيل جمعيات المعلمين، حيث نلتقي سويًا ونتشارك المعارف والخبرات	✓						مجتمع متشارك الخبرات		
26	مشاركة أهم الدراسات التي أسهمت في تنمية المعلم مهنيا			✓	✓			الدراسات الحديثة		
27	تحديد الاحتياج التدريبي المناسب والمأمول	✓	✓	✓	✓	✓		التحديد والتدريب	الأساليب الفعالة المقترحة	إجابة السؤال الثالث :الفرعي ما الأساليب العلاجية التي تتبعها المشرفات التربويات في معالجة المشكلات التعليمية؟
28	توفير الإمكانيات المتاحة	✓	✓							
29	تقديم الدعم من الوزارة	✓	✓	✓	✓	✓		توفير الدعم في جميع الجوانب		
30	إنشاء جمعيات المعلمين	✓								
31	إقامة المؤتمرات واللقاءات التربوية	✓						مواكبة التطورات في الدول المتقدمة		
32	تنفيذ مشاريع وخطط علاجية وتغذية راجعة مستمرة				✓			خطط علاجية مثمرة		

تحليل البيانات وتصنيفها للوصول إلى نتائج:

بعد الانتهاء من النقاشات التي أجرتها الباحثة، من خلال مجموعات التركيز التي نفذتها؛ نستخلص المعلومات، ونسجل الانطباعات الأولية للمناقشة، بالإضافة إلى أي نقاط بارزة أو مشكلات أو استنتاجات فورية توصلت إليها.

الخطوة الآتية: لإدارة البيانات وتنظيمها بشكل منهجي، يُنصح بتخصيص رقم أو اسم مستعار لكل مشارك لتسهيل عملية التنظيم وضمان سرية البيانات. يتم نسخ التسجيلات بدقة ومن ثم تحليلها باستخدام تقنيات تحليل البيانات المناسبة. يشمل ذلك تصنيف المشاركين

في فئات محددة بناءً على معايير متعلقة بأهداف الدراسة. تُستخدم هذه الفئات كأساس لتحليل النتائج واستنباط الأنماط والملاحظات الرئيسية. يتيح هذا النهج الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة تدعم تحقيق أهداف البحث بشكل علمي ومنظم للوصول إلى النتائج كما يلي:

3-6-أساليب وإجراءات التحليل:

تم تحديد البيانات باستخدام استراتيجيتين، وهما: تحليل سطر بسطر، وفيها يتم تحليل مقابلة وثيقة كاملة وترميزها بالكامل، ومن ثم الانتقال إلى مقابلة الوثيقة الثانية وترميزها وهكذا، وتمت هذه العملية في أثناء عملية جمع البيانات مع محاولة رسم دور مبدئي لعملية دور المشرفات التربويات في معالجة مشكلات الميدان التعليمي، وقامت الباحثة بالتحليل بهذه الاستراتيجية مرتين؛ المرة الأولى: كانت متوازية مع عملية جمع البيانات، وهدفها ترميز البيانات للمقابلات، والمرة الثانية: جاءت بعد الانتهاء من جمع البيانات، وهدفت إلى التحقّق من وجود كل جزء ضمن الرمز الذي يرتبط به للمقابلات.

أما الاستراتيجية الثانية فهي استراتيجية مقارنة الحالة بالحالة، ويتم فيها تحليل جميع المقابلات ومقارنة البيانات لسؤال أو عنصر واحد فقط، وبدأت بعد الانتهاء من جمع البيانات والانتهاء من تطبيق الاستراتيجية الأولى وامتدت حتى مرحلة كتابة النتائج.

واستخدمت الباحثة طريقة تحليل المواضيع لبراون وكلارك (Braun & Clarke, 2006) والتي طُبِّقت عبر ست خطوات كما يلي:

- التآلف مع البيانات: حيث تم نسخ البيانات أو تفريغها وقراءتها عدة مرات؛ لتحقيق هذا التآلف، كما طبقت الباحثة استراتيجيتين للتحليل، تساهمان في خلق مزيد من التآلف مع البيانات، وتمت في المراحل الأولية صياغة بعض الملاحظات، وصياغة تصور عام لدور المشرفات التربويات في معالجة مشكلات الميدان التعليمي، ولم تتبلور في تفاصيله الدقيقة بعد مقارنة الحالة بالحالة.
- توليد الرموز الأولية: وغلب على هذه الرموز التحديد، كما أنها متعلِّقة بدلالة اللفظ وليست كامنة؛ أي: أن كل رمز يرتبط به معنى يعبّر عنه هذا الرمز بطريقة مباشرة، ونتج عن هذه المرحلة مجموعة من الرموز الأساسية والرموز الفرعية، واستخدمت الباحثة برنامج التحليل النوعي (MAXQDA) كبرنامج مساعد لتحليل البيانات النوعية.
- البحث عن المواضيع: وفي هذه المرحلة تجسد البحث عن المواضيع، في محاولة لمعرفة دور المشرفات التربويات في معالجة مشكلات الميدان، ومن ثم ارتبط توليد المزيد من المواضيع (الفرعية) في تطوير أداء المعلمة في الجوانب المعرفية والإثرائية والتطبيقية والعلاجية وهكذا.
- مراجعة المواضيع: وفي هذه المرحلة تمت مراجعة المواضيع والتحقُّق من الاتساق بينها، وتم ذلك عبر الاستراتيجية الأولى من خلال الجزئيات الصغيرة داخل كل رمز، والتي تم التحقُّق من كونها تنتمي لهذا الرمز، وتم التحقُّق من التجانس الداخلي عبر تناسق البيانات داخل الموضوع في المجمل ودعمها للبيانات الأخرى. وفي الوقت نفسه تم التحقُّق من وجود التمايز الخارجي، حيث يقوم كل رمز وكل فكرة بمقام متمايز عن غيره من الرموز، ومن خلال هذا العنصر ظهرت الجوانب الفرعية الأربعة والاختلاف بينها، ومن ثم الاختلاف الذي ارتبط بالعنصر الرئيس.
- تحديد المواضيع وتسميتها: وفي هذه المرحلة ظهرت التمايز الكلي بين المواضيع، والمتمثِّل في ظهور دور الإشراف التربوي في معالجة مشكلات الميدان التعليمي، من خلال تطوير الجوانب الأربعة، كما تم التعرُّف على جوهر هذه المواضيع، ثم ربط الموضوع الرئيس بالمواضيع الأخرى الفرعية.
- إنتاج التقرير: وهي آخر مرحلة، وفيها تتم كتابة القصة كاملة، ويصف التقرير وصفًا دقيقًا ومتسقًا ومنطقيًا ومشوقًا وخاليًا من التكرار، كما يجب أن يتجاوز التقرير وصف البيانات إلى التعمُّق فيها وتفسيرها والجدل حولها، وتوضيح العوامل الخفية التي قد تكون تسبَّبت فيها، وتأمل الباحثة أن تكون هذه الشروط قد تحقَّقت في تقرير النتائج، حيث حرصت على دقة الوصف، من خلال توضيح التفاصيل الصغيرة التي أثّرت في البيانات، وحرصت على استعراضها بأسلوب منطقي ومتسق، ثم ربط النتائج وتفسيرها في ضوئها.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

4-1-نتائج السؤال الرئيس ومناقشتها: ما دور المشرفات التربويات في معالجة مشكلات الميدان التعليمي؟

اتفق أفراد العينة على أن دور المشرفات التربويات في معالجة مشكلات الميدان التعليمي متوسط في الجانب المعرفي والإجرائي رغم تطبيق الاتجاهات الحديثة ومتطلبات الرؤية بالتعليم، أما في الجانب العلاجي والإثرائي فهو أقل درجة في الفاعلية؛ نتيجة لضعف الإمكانيات المتاحة والدعم المباشر. كما أكّدت النتائج على أن من الأركان الأساسية في معالجة مشكلات الميدان التعليمي تنمية مهارات التفكير العلمي والإبداعي، والتعلُّم الذاتي، واستخدام التقنيات الحديثة؛ بهدف مساعدة المعلم على مواجهة التحدّيات والعقبات، وتبادل وجهات النظر،

وممارسة الأساليب الإشرافية المتنوعة، والتشجيع على العمل الجماعي، والإنتاج الفعّال، والاستفادة من الخبرات، واتفق أفراد العينة على دور المدرسة في مساعدة الإشراف على معالجة نواحي القصور والإخفاق في الميدان.

4-1-1-نتائج السؤال الأول الفرعي: ما دور المشرفات التربويات في تطوير الجانب المعرفي والتطبيقي لدى المعلمات في الميدان التعليم؟

اتضح من خلال النتائج أن الجانب المعرفي متطور مقارنة بالجوانب الأخرى، ولعل السبب هو تطبيق نظام الرخص المهنية، وبرامج التدريب في أثناء الخدمة والمتابعة الإشرافية، ولكنه في الجانب التطبيقي الإجرائي أقل درجة؛ بسبب الحاجة إلى توفير الإمكانيات والبرامج التدريبية الميدانية، كما تبيّن أن هناك قصورًا وإخفاقًا في تطبيق توأمة المعلمين ربما يعود لحاجة المشرفات التربويات إلى التدريب على هذا النمط خاصة أنه يواكب أنظمة التعليم في الدول المتقدّمة، كما ظهر من خلال النتائج ضعف في تنفيذ الإشراف التشاركي والإبداعي والإخفاق في تطبيق التوأمة بين المعلمين بدرجة أقل من المتوسط، وأكّدت عينة الدراسة على أهمية تنمية مهارات الجانب الإجرائي للمعلمات وتطوير الجانب الإبداعي، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشهري (2014).

4-1-2-نتائج السؤال الثاني الفرعي: "ما دور المشرفات التربويات في تنفيذ البرامج التطويرية والإثرائية في الميدان التعليمي؟"

تم رصد انطباع المشرفات التربويات في تنفيذ الجانب الإثرائي والتطويري بدرجة عالية، ولكن أثره في الميدان متوسط؛ نتيجة للعقبات، مثل: عدم توفر الإمكانيات اللازمة، وأيضًا اتفقت جميع البيانات على أن البرامج العلاجية ينقصها التغذية الراجعة المستمرة رغم المتابعة الإشرافية، ولعل السبب في الإخفاق: قلة المشاريع والبرامج الوزارية التي تحرص على المتابعة بشكل مكثَّف في الميدان، أيضًا من البرامج التطويرية الناجحة: أولًا: التعليم المدمج وترتّب عليه تنمية مهارات تقنية لدى جميع عناصر العملية التعليمية. ثانيًا: تطبيق منصة مدرستي. ثالثًا: تطبيق حركة المعايير والرخص المهنية.

وأكّدت النتائج حرص المشرفات التربويات على تحديد الاحتياج الأنسب للمعلمة في برامج التدريب الحديثة؛ بسبب أثره الإيجابي في رفع مستوى المعلمة وتحسين النتائج الطلابية، والتنمية المهنية المستمرة لمعالجة مشكلات تربوية مثل: الفجوة بين مستوى المعلمة ومهاراتها وبين متطلبات التعليم الحديثة.

4-1-3-نتائج السؤال الثالث الفرعي: "ما الأساليب العلاجية التي تتبعها المشرفات التربويات في معالجة المشكلات التعليمية؟"

بوجه عام أبدت غالبية عينة الدراسة اهتمامها بالأساليب العلاجية ووعيها بأهميته وفائدته، ورغبتها بممارسة أساليبه وأدواته. كما أن المهام والأنشطة المرتبطة بالأساليب العلاجية تشعر المشرفة والمعلمة أيضًا بمدى التقدّم والإنجاز، مما يزيد من الثقة بالنفس، وبالتالي تزيد من دافعيتهم نحو البحث عن طرق فعّالة في معالجة المشكلات المستقبلية، أما عن الأساليب التي ترى المشرفات مناسبتها لمعالجة مشكلات الميدان؛ فقد اتفق جميع أفراد العينة على أن من أكثر الأساليب الفعالة أسلوبي: المتابعة الإشرافية المستمرة للمعلم المستجد والممارس، وفيما يتعلَّق بنوع الأساليب العلاجية المناسبة في الميدان حاليًا فقد أكّدت عينة الدراسة على ضرورة تأهيل وتدريب المشرفات والمعلمات في أثناء الخدمة وتطبيق الإشراف باتجاهاته الحديثة والممارسة التأملية، كما أن عدم التدريب على ما سبق ترتّب عليه إخفاق في معالجة مشكلات الميدان، وقد ظهر ذلك واضحًا في أثناء المقابلات، وأيضًا وجود فجوة وخلل بين الواقع الحالي والمأمول.

ومن الطرق والأساليب العلاجية الفعّالة: مجتمعات التعلُّم المهني، التعلُّم الذاتي، الممارسات التأملية، البحث الإجرائي، التوأمة بين المعلمين، تطبيق الاتجاهات الحديثة مثل: الرخصة المهنية، والمعايير المهنية.

واتفق أفراد العينة على تحديث برامج التدريب في أثناء الخدمة، ومتابعة التطبيق والأثر، وفي سياق أهمية دور التطوير الذاتي المهني للمعلم والمشرف.

أما فيما يتعلَّق بأهمية توفّر الإمكانيات والدعم المادي والتقني؛ لنجاح الأساليب العلاجية من حيث توفير المكان المناسب؛ كالقاعات الدراسية الخاصة المجهزة بكل الإمكانات اللازمة، حيث تساهم توافر الظروف الداعمة بنجاح الممارسات التدريسية الحديثة، ومن الطرق التي ترى عينة الدراسة أنها ستسهم في معالجة مشكلات الميدان: العناية بتنمية الاتجاهات الإيجابية، والتحفيز للمعلمة المستجدة، ومتابعة الأثر في الأداء، وتحصيل الطلاب، وتقديم خطط علاجية مثمرة، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة البوشي (2017).

4-2-الاستنتاجات:

وبناء على ما سبق، وفي ضوء النتائج وتفسيرها وربطها بنتائج الدراسات السابقة؛ نجد أن مستقبل الإشراف التربوي ودوره الفعّال في معالجة المشكلات التعليمية لا يمكن أن يتم بمعزل عن الاتجاهات الحديثة والتطور التكنولوجي، فالإشراف التربوي مستقبلًا سينبني على استعمال هذه التكنولوجية الحديثة الاتجاهات، من خلال "الاستفادة من التقنيات التكنولوجية في تدريب المشرفين؛ من أجل انعكاسها وتوظيفها في مجال الإشراف التربوي على المعلمين" (الفايز، 2011، ص434)، فالإشراف التربوي الإلكتروني هو أحد ملامح مستقبل الإشراف الفعّال الذي يستثمر التكنولوجيا الحديثة؛ لحلّ أهم المشاكل المتعلِّقة بقلة المشرفين التربويين وغيرها، وتعزيز قنوات التواصل وتنويعها، ومن هنا يتم معالجة العديد من المشكلات في الميدان.

وقد أعطت رؤية 2030 أهمية كبيرة لإصلاح التعليم ومعالجة مشكلات الميدان، والإشراف التربوي أحد أهم مداخل هذا الإصلاح؛ وذلك من خلال خمسة مرتكزات أساسية، وهي حسب القحطاني:(2020)

- المرتكز الأول: الكفاءة والخبرة والمقومات الشخصية التي لا بد أن تتوفر، ويتم تنميتها في المشرف التربوي؛ للقيام بدور الإشراف على أكمل وجه.
- المرتكز الثاني: اعتبار الخصائص العامة والأهداف المعاصرة للتعليم في ظل العولمة ومجتمع المعرفة.
- المرتكز الثالث: الاستفادة من التجارب العالمية في مجال الإشراف التربوي واستثمارها وطنيًا حسب ملاءمتها.
- المرتكز الرابع: تبني وتفعيل مخرجات الدراسات التي أُجريت حول الموضوع، والعمل على إنزالها على أرض الواقع.
- المرتكز الخامس: اعتماد آليات في اختيار المشرفين وفق منظور رؤية 2030، وبرنامج التحول الوطني 2020.

كما أن غايات الإشراف التربوي لا بد أن تتغير؛ لتبتعد قليلًا عن التقويم المعرفي، وتتجه نحو الإشراف التشاركي والإبداعي كما ظهر في نتائج الدراسة، وبالتالي فدور المدرسة الجديد هو التربية على المهارات والقيم وعلى الاختيار والتوقع أكثر مما هو على اكتساب المعارف وحفظها، فالمشرف لا بد أن يُجدِّد تقنيات العمل ويوجِّهها نحو تنمية المهارات التواصلية أكثر؛ من أجل مد جسر بين جيل المتعلمين وجيل المعلمين، وهذا العمل ليس يسيرًا في ظل هذا الشرخ الذي بدأ يتسع بين الجيل الحالي والأجيال السابقة.

ومن هنا نستخلص أن دور الإشراف التربوي لا بد أن يكون (إشرافًا تكامليًا)، يسعى للعمل التشاركي الديمقراطي الإبداعي الإلكتروني بعيدًا عن عقلية التفتيش القديمة، إشراف تربوي فني يسعى لخلق مجموعة من وضعيات التعليم والتعلُّم مع كل شركاء التربية والتعليم وليس فقط المعلمين، بحيث يُسهم في حلّ الكثير من مشكلات الميدان التعليمي؛ بهدف تقديم كل ما يلزم من كفايات واستشارات وتدريبات في الميدان بفاعلية. كما اتضح من خلال النتائج وتفسيرها أن المشرف التربوي لا بد أن يكون شخصًا منفتحًا على الآراء الأخرى والخبرات المختلفة من المعلمين والمديرين وعلماء التربية.

كما أن الباحثة ومن خلال النتائج ترى ضرورة قيام المشرفات التربويات بإعداد خطة متكاملة من المشاريع العلاجية الحديثة، سواء مشاريع تخص المؤسسات التعليمية أو مشاريع الفصول أو المشروع الشخصي للمعلم؛ وذلك لخلق نسق محدد الأهداف والغايات والنتائج المنتظرة، ويحفّز الشركاء والفاعلين؛ لتحقيق أهداف المشاريع التربوية تلك.

وأخيرًا فالإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية كغيرها من الدول أثبت أهميته وضرورته؛ من أجل الربط بين مدخلات المناهج التعليمية ومخرجاتها، وبأنه المساعد الأول للمعلم؛ من أجل تحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة، لكن نحتاج وفي ضوء ملامح المستقبل إلى أن يخضع هذا الإشراف للتطور، سواء على مستوى الخلفيات النظرية أو الوسائل المعتمدة أو الأهداف والأدوار المنوطة به، وبالتالي ينعكس هذا على المعلم والطالب، ويُسهم في معالجة المشكلات في الميدان التعليمي.

التوصيات والمقترحات.

1. منح المشرفات حرية أكبر في التغلُّب على المشكلات التي تواجههم في الميدان؛ لذا توصي الباحثة بضرورة التأكيد على هذا الاتجاه الحديث في الإشراف التربوي، من خلال عقد دورات تدريبية للمشرفين التربويين في أثناء الخدمة.
2. إكساب المشرفين التربويين مهارات استخدام أنماط الإشراف التربوي التطوري؛ وذلك من خلال دورات تدريبية تُقام للمشرفين التربويين في أثناء الخدمة.
3. التوسُّع في استخدام البحوث النوعية في الدراسات التربوية القائمة على المقابلات والملاحظات وتحليل الوثائق؛ وذلك لما تمتاز به من قدرة على التعمّق في الإجراءات والتفاصيل والعلاقات والروابط.
4. القيام بدراسات مقارنة بين مكاتب الإشراف في المملكة العربية السعودية، والتعرُّف على دورهم في معالجة مشكلات الميدان، وإيجاد حلول ومقترحات لها.
5. استحداث مُسمَّى مشرف الإدارة التعليمية، يرتبط مباشرة بالمدير التعليم، ومن مهامه: رصد مشكلات الميدان، ومخاطبة جهات الإشراف التربوي بإدارة التعليم؛ بوصف المشكلة القائمة وعلاجها.
6. التنسيق بين مكاتب الإشراف التربوي، من حيث متابعة برامج التدريب المهني للمعلم وفق الاحتياج الأنسب، وتطويرها في ضوء المستجدات الحديثة، ومتابعة الأثر في الميدان، وتقديم تغذية راجعة مستمرة.
7. وضع آلية تضمن متابعة الوزارة لما يصدر عنها من إجراءات تطويرية لخدمة العمل الميداني؛ وذلك من خلال الزيارات المتكررة من مشرفي الوزارة ومتابعة العمل وتقييمه.
8. منح المشرفات حرية أكبر في التغلب على المشكلات التي تواجههم في الميدان؛ لذا توصي الباحثة بضرورة التأكيد على هذا الاتجاه الحديث في الإشراف التربوي، من خلال عقد دورات تدريبية للمشرفين التربويين في أثناء الخدمة.

9. التوسُّع في استخدام البحوث النوعية في الدراسات التربوية القائمة على المقابلات والملاحظات وتحليل الوثائق؛ وذلك لما تمتاز به من قدرة على التعمّق في الإجراءات والتفاصيل والعلاقات والروابط.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- البوشي, محمد. (2017). مشكلات الإشراف التربوي في محافظة العلا من وجه نظر المشرفيين التربويين وقادة المدارس. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية.
- الجهني، ماجد. (2020). تصور مقترح للتغلب على معوقات الاتصال الإداري في المدارس الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء اتجاهات الإشراف التربوي المعاصرة. مجلة البحث العلمي في التربية، ع(21)، 111- 134.
- حسين، علي، عوض الله، محسن. (2006). الإشراف التربوي: قضاياه وتطبيقاته العملية. دار التعليم العربي.
- حمد، محمد علام (د. ت). فوائد استخدام التقنيات الحديثة وتطبيقاتها في الإشراف التربوي. مجلة الدراسات العليا، ع(1)، 293-318.
- رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (2016). في المملكة العربية السعودية 2030. (vision2030.gov.sa)
- الزايدي، بنت سليمان. (2024). تقييم دور المشرفات التربويات في توظيف استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية-جامعة المنوفية, 2024(3), 267-288.
- سرحان، باسم (2017). طرائق البحث الاجتماعي الكمية. الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- شرباتي، نجاة. (2024). الاشراف التربوي (الواقع والتحديات). المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية, 8(43), 709-732.
- الشهراني، بدرية. (2023). دور الإشراف التربوي في تحسين فعالية العملية التربوية لرياض الأطفال: دراسة وصفية بمدينة (المدينة المنورة). مجلة الإشراف التربوي، 5(2). 145-189.
- الشهري، خالد. (2014). تجديد الإشراف التربوي. المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- عبدون, وهيبة. (2022). مشكلة التعليمية بين المعلم والمتعلم الطور المتوسط السنة الأولى ([اطروحة دكتوراه].جامعة احمد دراية.
- العلاني، أحمد. (2005). الإشراف التربوي في المؤسسات التعليمية: أساليبه وتطبيقاته. دار التعليم العربي.
- العمري، صالحة. (2019). دور المشرفات التربويات في تنمية مهارات القرن 21 لدى معلمات الصفوف الأولية وأثر ذلك على تحقيق رؤية 2030 بمدينة جدة. مجلة العلوم التربوية و النفسية, 3(3), 49-27.
- الغامدي، فيصل. (2019). أسباب عزوف المعلمات عن تدريس المرحلة الثانوية ودور المشرفات التربويات في إدارة تعليم منطقة الباحة في مواجهتها. مجلة كلية التربية (أسيوط), 35(7.2), 145-168.
- الفايز، عبير. (2011). معوقات الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية. مجلة البحث العلمي في التربية، ع(20)، 425- 436.
- الفنتوخ، عبد الله. (2017). واقع تقويم الأداء الإشرافي من وجهة نظر مديري إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، ع(10)، 167- 230.
- القحطاني، عبد. (2020). تطوير معايير اختيار المشرف التربوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030م. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 4(13)، 125-149.
- كرامي، ريما. (د.ت). المجموعات المركزة كأداة بحثية في الأبحاث النوعية. تم الاسترجاع https://shamaa.org/uploads/5FocusGroupKarami.pdf.
- لهلبت، فراس. (2010). دور المشرفين التربويين في تطوير الإدارة المدرسية كما يراها مديرو المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية لوسط فلسطين. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة النجاح الوطنية
- المشعل، مريم. (2019). الإشراف التربوي بين معوقات الواقع وحلول للمأمول. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس(ASEP)، ع(116)، 459-478.
- مطاوع، أيمن. (2003). أساليب الإشراف التربوي الحديثة. دار المعرفة.
- المهداوي، جمعه. (2022). درجة مساهمة المشرف التربوي في التنمية المهنية للمعلمين الجدد في مدارس قصبة إربد من وجهة نظر المعلمين الجدد. مجلة كلية التربية (أسيوط), 38(6.2), 1-30.
- وزارة التعليم السعودية (2020). الإشراف التربوي. مسترجع من موقع الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة على الرابط: https://edu.moe.gov.sa/jeddah/Departments/AffairsEducationalAssistant/Pages/EducationalSupervision.aspx

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Alonso de Castro, M. G., & García-Peñalvo, F. J. (2020, October). Methodological guide for the successful use of digital technologies in education: Improvement of learning through European educational projects. In Eighth International Conference on Technological Ecosystems for Enhancing Multiculturality (pp. 962-968).
- Bikour, A., & Jobia, L. (2013). *Philosophical model of social constructivism: Core beliefs and implications. International Journal of Educational Research, 45*(3), 123-135. https://doi.org/10.1016/j.ijer.2013.04.002
- Braun, V., & Clarke, V. (2006). Using thematic analysis in psychology. Qualitative research in psychology, 3(2), 77-101.
- Leavy, P. (2014). Introduction. In P. Leavy (Ed.), The Oxford Handbook of Qualitative Research (pp. 1–13). Oxford University Press.
- Merriam, S., & Tisdell, E. (2016). Qualitative Research: A Guide to Design and Implementation (4th Edition). Jossey-Bass.
- Puspitasari, A., Utari, D., Rohim, M., & Sudadi, S. (2023). Challenge and Transformation: The Innovative Role of Supervisors in 21st Century Educational Supervision. Journal on Education, 6(1), 9477-9488.
- Ubogu, R. (2024). Supervision of instruction: a strategy for strengthening teacher quality in secondary school education. International Journal of Leadership in Education, 27(1), 99-116.
- UNESCO. (2020). Education for sustainable development: A global roadmap. UNESCO Publishing.